

جامعة عبد الحميد بن باديس

- مستغانم -

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الإتصال



" حَتَّى لَا يُجْرَمُ وَلَا نُجْرَمُهُ "

روبرتاج إذاعي لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال  
تخصص سمعي بصري

حول

جنوم الأحداث

و الحماية القانونية الخاصة بهم

تحت إشراف الدكتور:

مرواني محمد

من إعداد و تقديم الطالب :

منير مداني

السنة الجامعية: 2018 – 2019

مرواني محمد  
داخلي  
مرواني محمد

# الإهداء

أهدي عملي هذا الذي هو ثمرة سنوات من العمل و الجهد إلى من أحبهم ، إلى من

أبصرت عليه عيناى ....

إلى من سهرت الليالى و كانت من أجل إيصالى إلى ما أنا عليه...

إلى أمى الغالية حفظها الله .

إلى من ربانى و أحسن تربيته و علمنى و لم يبخل عليا يوما فى سبيل تعليمى .

إلى أبى رحمه الله برحمته الواسعة و جعل متواه الجنة إنشاء الله.

إلى إبني العزيز أمير لؤي .

إلى كامل إخوتى وأخواتى زملائي زميلاتي بالجامعة و بالإختصاص .

إلى كل من يحمل لقب مدانى من المقربين .

إلى كل من قاسمنى الحلو و المر فى المشوار الدراسى الجامعى .

إلى كل من يعرفنى و ساعته ذاكرتى و لم تسعه مفكرتى.

## كلمة شكر

كلمة الشكر الأولى و الأخيرة نوجهها لـ الله سبحانه و تعالى الذي أمدنا بالعون و الصبر لإنجاز هذا الروبرتاج.

ثم نتقدم بالشكر الجزيل و اللا متناهي مع فائق التقدير و الإحترام

للدكتور" مرواني محمد" الذي ساعدنا بتوجيهاته و نصائحه القيمة و الذي تكرم

بالإشراف على روبرتاجنا هذا ، كما لا يفوتنا تقديم الشكر إلى كل من :

السيد/ م . حمادوش الملازم الأول للشرطة رئيس فرقة حماية الطفولة بالمصلحة

الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تلمسان .

السيد/ حمام هشام محامي لدى مجلس قضاء تلمسان.

السيد/ بن عدة كمال عدو مدير مركز حماية البنات.

السيدة/ زيد فريدة أخصائية نفسانية بمركز حماية البنات بتلمسان.

السيد/ ويس سفيان صحفي بالإذاعة الجهوية لولاية غليزان المشرف

على التركيب و المزج .

شكرا إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل.

# الخطوة

## المدخل

- 1- فكرة الموضوع
- 2- أسباب إختيار الموضوع
- 3- أهداف الموضوع
- 4- النوع الصحفي المختار
- أ- الروبرتاج الإذاعي
- ب- خصائص الروبرتاج الإذاعي
- 5- أسباب إختيار الروبرتاج الإذاعي
- 6- صعوبات العمل
- 7- شارة البداية
- 8- نص الروبرتاج " حتى لا يجرم و لا نجرمه"
- 9- شارة النهاية
- 10- التركيب و المزج
- 11- قائمة المراجع.
- 12- الفهرس.

# المدخل

## فكرة الموضوع:

إن ظاهرة جنوح الأحداث في الحقيقة مشكلة كبيرة كانت ولا تزال وستبقى موضوعا خصباً للباحثين في العلوم السلوكية، ذلك أنها تطرح مسألة السلوك الإنساني في أعلى درجات تعقيده كما أنها ستبقى بمثابة التحدي الكبير للمهتمين بهذا الميدان من قانونيين وعلماء اجتماع وعلماء نفس و أطباء....

فالإنسان مازال متأثراً في كفاحه ضد الجريمة و الجنوح، بل إن حجم هذه المشكلة يتضخم كلما أحرزت البشرية تقدماً و تطور ولعلّ مرد ذلك أن ما نجعله عن هذه المشكلة أكثر مما نعلمه، إلا أن الإيمان بالإنسان، والأمل في المستقبل و الثقة بمعطيات العلوم الإنسانية والقانونية يشكل حافزاً لمعالجة هذه الظاهرة أو على الأقل التخفيف من حدتها فمن خلال هذه المشكلة يتم تعطيل الطاقات عن المساهمة الفاعلة في بناء المجتمع ، ولها سلبيات كبيرة من حيث عمليات التخريب فالبيئة العائلية تلعب دوراً هاماً في صنع شخصية الحدث.

إلا أن الطريق لكشف أسباب الجنوح ، كان دائما طريقا وعرا محفوفا بالغموض والحيرة والتناقض، ورغم الجهود الضخمة التي بذلها الكتاب والمفكرون في هذا الصدد فإنهم كثيرا ما أحسوا بالعجز أمام التشابك في عوامل الجنوح والتداخل في أسبابه وعدم وجود قاعدة مطردة تطبق في جميع الحالات ، وكان من أثر ذلك أن فشلوا في وضع نظرية عامة لأسباب الجنوح يمكن أن تثير السبيل أمام القاضي أو الباحث الاجتماعي عند اختيار خطة العلاج.

إذن فمن هو الجانح؟ ولماذا ينحرف البعض منهم ويخرجون عن قواعد السلوك التي رسمها لهم المجتمع الذي يعيشون فيه؟

لقد تفتن المشرع الجزائري لهذه الظاهرة الخطيرة، فعكف على سن القوانين تهدف إلى حماية الحدث و سلامة المجتمع و بالمقابل زج هؤلاء الجانحين الأحداث في مراكز و مؤسسات خاصة لإعادة تأهيلهم و دمجهم في الوسط الإجتماعي من جديد و قد تناولهم في عدة مواضيع و قد ورد ذكرهم إبتدأ من الدستور الجزائري و القوانين و المراصد و الهيئات و أهمها:

1- قانون الإجراءات الجزائية رقم: 155-66 والصادر في: 18/06/1966 تضمن أهم القواعد الخاصة بالمجرمين الأحداث و قد قسمه إلى ستة أبواب الذي تضمن 443 إلى المادة 494.

2- قانون حماية الطفولة و المراهقة رقم: 03-72 المؤرخ في: 10/02/1972 الذي يركز على حماية الأحداث المعرضين لأخطار معنوية.

3- قانون العقوبات رقم: 156-66 الصادر بتاريخ: 08/06/1966 جاء يذكر الأحداث الجانحين في ثلاث مواد : 49\_50\_51 متعلقة بمسؤولية الأحداث الجزائية.

4- بينما نظم القانون رقم: 215-65 المؤرخ في: 19/01/1965 المراكز المختصة و دور الإيواء، المكلفة برعاية الطفولة و الأحداث

5- القانون رقم: 04-05 المؤرخ في: 06/02/2005 المتضمن تنظيم السجون إعادة إدماج المحبوسين الذي خص في الباب الخامس فصلين كاملين يتعلقان بإعادة التربية و إدماج الأحداث تتضمن 20 مادة من المادة 119 إلى غاية المادة 128.

6- الأمر 75-26 المؤرخ في 19/02/1975 و المتعلق بقمع السكر العلني  
وحماية القصر من الكحول.

7- الأمر 75-64 في 26/09/1975 المتضمن إحداث المؤسسات و المصالح  
المكلفة بحماية الطفولة و المراهقة.

8- الأمر 75-65 المؤرخ في: 26/09/1975 و المتعلق بحماية أخلاق الشباب.

9- المرسوم التنفيذي رقم: 08-287 المؤرخ في: 17/09/2008 المتعلق بإنشاء  
مؤسسات و مراكز إستقبال الطفولة الصغيرة و تنظيمها و سيرها.

10- المرسوم 76-66 و المؤرخ في: 17/09/2008 و المتعلق بالطابع الإجباري  
للتعليم الأساسي.

## أسباب إختيار الموضوع:

لقد اخترنا دراسة هذا الموضوع لمعرفة إهتمام المشرع الجزائري ومصالح الشرطة المختصة وكيف تكون المعاملة التي يواجه بها الحدث الجانح بعد إرتكابه الجريمة هل يعامل بذات المعاملة التي يعامل بها البالغ؟ أم تفرد له معاملة خاصة وماهي ردود الفعل الاجتماعية والقانونية اتجاه الحدث الجانح؟ وهل مكافحة الجنوح هي مسؤولية الدولة أو المجتمع ككل؟

ونظرا لاستفحال هذه الظاهرة في المجتمعات العربية بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة و زيادة نسبة جنوح الأحداث بشكل مرتفع والنتائج المترتبة عنه بالنسبة للأحداث، إرتأينا أن يكون موضوع مذكرة تخرجنا هو روبرتاج إذاعي يركز على الإهتمام بهذه الشريحة.

والغاية من ذلك هو الإحاطة ولو بصفة موجزة بكافة جوانب هذا الموضوع ليكون مرجعا لكل من يهمله الأمر، و القصد من ذلك حماية الطرف الضعيف وهو الحدث الجانح المعني الرئيس بهذا الشأن.

## أهداف الموضوع:

تطرقنا إلى إبراز مدى استفحال هذه الظاهرة في المجتمعات بصفة عامة كما أبرزنا أهمية اختيار هذا الموضوع لما يتضمنه من مسائل ومواضيع متشعبة حيث تطرقنا لمعرفة:

أ. التدابير الوقائية والحماية القانونية للأحداث.

ب. التدابير الإصلاحية.

## النوع الصحفي المختار:

إعتمدنا في مذكرتنا على الروبرتاج الإذاعي كونه الأقرب لمعالجة مثل هذه المواضيع.

كلمة روبرتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي (To report) و التي إشتق منها إسم (Reporter) أي المخبر.

تنقسم كلمة (Reportage) إلى ثلاث مقاطع (Re - Por - Tage) تعني نقل السلع من ميناء لآخر.

استخدمت هذه الكلمة في الصحافة و في المنطق اللغوي و تطورت لتصبح بمعنى إعادة نقل الحدث أو الصورة بكل زواياها.

يعتبر الإنجليز أول المستعملين لكلمة (Rapport) نقلوا بها إحدى دورات البرلمان.

الروبرتاج نوع صحفي ينقل تجربة الصحفي إلى عامة الناس بأسلوب و طريقة بسيطة يفهمها الجميع و يعيشها و كأنه بداخلها.

و حسب ميشال فورال الروبرتاج هو إظهار و إسماع و جعل الآخرين يحسون بما يراه الصحفي.

الروبرتاج يصف الحدث بكل تفاصيله دون تحليل.

## - أ - الروبرتاج الإذاعي:

هو نوع صحفي و أفضل وسيلة لتوصيل المعنى الذي نريد قوله في التعليق و يرتكز أساسا على الأحداث المتوقعة أو المعروفة مسبقا لما يتميز به من مرونة لغوية و إحساس بالواقعية و المشاركة في نفس المستمع. هذان الأثران يتأتیان من الشعور بنبضات الصوت الإنساني و المؤثرات الصوتية و الموسيقية.

## - ب - خصائص الروبرتاج الإذاعي:

من أهم الخصائص التي يتميز بها الروبرتاج الإذاعي: الإستماع، الإحساس و الشعور بما يسمعه الصحفي و يحس به ليختار هذه المميزات عندما يكون الخبر ذو طابع للمشهد الحي المتعدد المظاهر التي يجب أن يتوفر في صاحبه المعرفة و الفهم الجيد لميدانه. للروبرتاج الإذاعي أسلوب جذاب يستطيع إثارة المستمع ذلك لما يضيفه من صفة إنسانية كما يجب أن يتوفر في الأسلوب الإذاعي خصائص منها: الاختصار، سلامة اللغة، الوضوح.

## أسباب إختيار الروبرتاج الإذاعي:

01- كون معظم الطلبة يهتمون بالروبرتاج المصور و أهملوا الروبرتاج الإذاعي.

02- في فترة تربصنا بإذاعة غليزان الجهوية إطلعنا على العمل الإذاعي فإزداد إعجابنا به

03- صحيح أن الصورة تعبر لكن الصوت يؤثر أكثر في الإنسان.

04- العمل الإذاعي هو قاعدة و مدرسة لكل مبتدئ.

05- زيادة على ذلك قد رفض الترخيص لي من قبل المديرية العامة للأمن

الوطني بالتصوير لفرقة حماية الطفولة بالمصلحة الولائية للشرطة

القضائية مما إضطرني إلى القيام بروبرتاج إذاعي.

## صعوبات العمل:

لقد واجهتنا صعوبات في إنجاز هذا العمل، البداية كانت مع الترخيص المتأخر الذي تلقيناه من المديرية العامة للأمن الوطني بشأن إجراء الحوار الصحفي مع رئيس فرقة حماية الطفولة بأمن ولاية تلمسان تزامنا مع تواجدها بها لإتمام مشروع عملنا هذا .

كذلك رفض الجهات المسؤولة عن وزارة العدل الترخيص لنا بإجراء حوار مسجل قصيرة المدة مع السيد/ قاضي الأحداث بمحكمة تلمسان من أجل الإعداد لروبرتاج هذا مما اضطررنا إلى تغيير شخصية قاضي الأحداث إلى محامي معتمد لدى مجلس قضاء تلمسان و لدى المحكمة العليا الذي هو مشكور على كل حال بإعتبار أن مهنة المحاماة مهنة حرة.

صعوبة التوفيق بين الدراسة و العمل بحكم أنني موظف بأمن ولاية غليزان و طالب جامعي بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - و بين إجراء هذا العمل بولاية تلمسان .

"حَتَّى لَا يُجْرِمُوا وَلَا نُجْرِمَهُ"

## شارة البداية

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -  
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية  
قسم علوم الإعلام و الإتصال

يقدم

# " حَتَّى لَا يُجْرِمَ وَلَا نُجْرِمُهُ "

روبرتاج إذاعي لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص سمعي بصري

حول

جنوح الأحداث و الحماية القانونية الخاصة بهم

إعداد و تقديم: منير مداني

تحت إشراف الدكتور : مرواني محمد

دورة جويلية 2019

\* إن الجانح اليوم هو مجرم الغد إن لم نتدارك إصلاحه و تهذيبه و لا شك أن فئة الأحداث بحاجة إلى الإصلاح أكثر من حاجتها إلى الردع و العقوبة و هذا ما يطلق عليه الرعاية اللاحقة ، أي الرعاية التي تتم بعد رجوع الحدث الجانح إلى بيئته الطبيعية بمتابعته متابعة منظمة و حثيثة.

و تشكل ظاهرة جنوح الأحداث مشكلة إجتماعية هامة لذا ينبغي الإهتمام بها فهي في حد ذاتها ظاهرة مزدوجة من حيث سلبياتها في المجتمع، حيث يعتبر سن الحدثة من أكثر المراحل العمرية خطورة، و التي من خلالها يتقرر مستقبل الحدث و تتحدد ملامح إتجاهاته و سلوكه في مرحلة جديرة تأخذ بعين الإعتبار من حيث الوقاية من إنحرافهم إلى مواقع الجريمة و التخريب.

السيد/الملازم الأول للشرطة حمادوش محمد رئيس فرقة حماية الطفولة بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تلمسان يقول في الموضوع:

( أنشئت شرطة الأحداث في الجزائر.....  
مهام شرطة الأحداث.....س/كيف يتم فتح تحقيق أولى للأحداث الجانحة؟  
تبدأ إما.....أغلب الجرائم المرتكبة من طرف الإناث في الجزائر.....  
يكمن الدور الوقائي لفرقة شرطة الأحداث في:..... للأخلاق. )

\* إن نيابة الأحداث لا تسعى فقط لإدانة الحدث أو لتبرئته و إنما تسعى بصفة أساسية لحماية الحدث من الإنحراف مستقبلا.

يقول السيد/ حمام هشام محامي لدى مجلس قضاء تلمسان (التعامل مع الحدث  
.....المؤسسة)

\* تتميز إجراءات التحقيق و المتابعة القضائية و محاكمة الحدث الجانح  
بالسرية و المرونة

و الإبتعاد عن الشكليات مثلما يضيف الأستاذ حمام هشام محامي لدى مجلس  
قضاء تلمسان ( بالنسبة لمحاكمة الحدث..... غير مرحب فيه في القاعة)

\* و لتقريب الصورة أكثر لمستمعينا الكرام زرنا مركز الحماية للنبات اللاتي هن  
في خطر معنوي أين تستقبل الجانحات لإنعدام وجود مركز خاص بهم في تلمسان.

السيد/ بن عدة كمال عدو مدير مركز الحماية للنبات يوضح ( هذا المركز  
.....الإفراج )

في هذا المركز تكون عملية متابعة الجنح قصد إعادة تربيتهم و تأهيلهم حيث بينت  
الدراسات العلمية ضرورة أن يحض كل حدث جانح بالإصلاح المناسب عن

إنحرافه و ذلك عن طريق المؤسسات الإصلاحية حيث يكون جانح اليوم مجرم  
الغد هذا إن لم نتدارك إصلاحه و تهذيبه.

و في هذا الشأن يقول مدير مركز الحماية للنبات بتلمسان (المركز له قانون  
داخلي تحسين السلوك للحدث)

\*وكأي مركز يهدف إلى الإصلاح لا يخلو طبعاً من أخصائيين نفسانيين يتابعون  
حالات الأحداث الموجودة بداخله حالة بحالة.

السيدة/زايد فريدة الأخصائية النفسانية بمركز حماية النبات بتلمسان تقول في هذا  
التدخل) الدور الأساسي .....  
تحقيق الإدماج الأسري).

\*قبل أن نترككم مستمعين الكرام و في الختام نستمع لسمرء- شيراز- حنان هي  
نماذج من الحالات الموجودة في هذا المركز:

سمرء ( ما عنديش دارنا .....الغلطة ماتعودهاش)

شيراز (الأم متوفية.....هد العام نكمل الحلاقة )

حنان (كانو عاندي مشاكل.....فرصة أخرى )

شكرا للدكتور المشرف : مرواني محمد .

الشكر موصول أيضا إلى كل من السادة :

السيد/ الملازم الأول للشرطة حمادوش محمد رئيس فرقة حماية الطفولة

بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تلمسان .

السيد/ بن عدة كمال عدو مدير المركز الحماية للبنات بتلمسان .

السيد/ الأستاذ حمام هشام محامي لدى مجلس قضاء تلمسان.

السيدة/ زيد فريدة أخصائية نفسانية بمركز حماية البنات بتلمسان.

السيد / سفيان ويس صحفي بإذاعة غليزان .

شكرا إلى كل من قدم لنا يد المساعدة و السلام عليكم و رحمة الله و بركته.

## شارة النهاية

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

قدم لكم

# " حَتَّى لَا يُجْرَمُوا وَلَا يُجْرَمُهُ "

روبرتاج إذاعي لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص سمعي بصري

حول

جنوح الأحداث و الحماية القانونية الخاصة بهم

إعداد و تقديم: منير مداني

تحت إشراف الدكتور : مرواني محمد

تركيب و مزج: ويس سفيان

دورة جويلية 2019

## مرحلة التركيب و المزج:

بعد أن تمت عملية التسجيل قمنا مباشرة بمعاينة المدة المسجلة و ذلك بالإستماع إليها لمرات عديدة لتتطرق بعد ذلك عملية التركيب و المزج و هما المرحتين الحاسمتان اللتان تظهران بشكل الروبرتاج النهائي أين توجهنا إلى إذاعة غليزان الجهوية حيث قدمت لنا يد المساعدة من قبل الصحفي السيد/ ويس سفيان ، في فترات متقاطعة ، فكان التركيب رقمي ودامت العملية سبعة أيام.

المر اجع

## المراجع:

### أولاً: الكتب:

1. الأحداث في التشريع الجزائري ، موسعة الفكر القانوني ، الأستاذة نبيل و صابر جميلة دار الهدى عين أمليّة سنة 2008.
2. جنوح الأحداث في التشريع الجزائري ، محمد عبد القادر قواسمية، المؤسسة الوطنية للكتاب سنة 1992.
3. الدكتور عبد الحكم فودة ، " جرائم الأحداث في ضوء الفقه و القضاء النقض " .
4. الدكتور عبد اللطيف الفقي ، "سلسلة ضحايا الجريمة " "أجهزة العدالة و حقوق ضحايا الجريمة" - دار الفجر للنشر و التوزيع .
5. الدكتور علي مانع "جنوح الأحداث و التغيير الاجتماعي في الجزائر المعاصرة" دراسة في علم الإجرام المقارن .
6. الدكتور حسن الجوخدار "قانون الأحداث الجانحين " مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى - 1992 .

### ثانياً: البحوث:

7. الحماية القانونية للطفل في التشريع الجزائري عن مذكرة التخرج لنيل إجازة المعهد الوطني للقضاء ، حميش كمال سنة 2004/2001 .
8. الأطر الإستراتيجية للتطبيق الفعال للإصلاح في مجال عدالة الأحداث بما يتماشى مع المعايير الدولية و يتناسب مع الإحتياجات الوطنية و الإقليمية في الدول العربية دراسة للمنظمة الدولية للإصلاح الجنائي، القاضي الدكتور محمد الطراونة، قاضي محكمة عمان الأردن سنة 2006.

### ثالثاً: المجالات:

1. دور فرق حماية الأحداث، محاش خيرة مسعودان مجلة الشرطة م .ع. أ. و/ الجزائر/ العدد 72 جوان 2004.

## الفهرس

1. المدخل
2. فكرة الموضوع.....(09-06)
3. أسباب إختيار الموضوع..... (10)
4. أهداف الموضوع.....(11)
5. النوع الصحفي المختار.....(12)
6. - أ- الروبرتاج الإذاعي.....(13)
7. - ب- خصائص الروبرتاج الإذاعي..... (13)
8. أسباب إختيار الروبرتاج الإذاعي..... (14)
9. صعوبات العمل.....(15)
10. شارة البداية.....(17)
11. نص الروبرتاج " حتى لا يجرم و لا نحن نجرمه ".....(21-18)
12. شارة النهاية..... (22)
13. التركيب و المزج..... (23)
14. قائمة المراجع.....(25)
15. الفهرس.....(26)